رقم البحث فى القائمة (٤)

أهم الألقاب الإدارية والدينية وتطورها لكبار رجال الدولة خلال عصر الدولة القديمة : الأسرة السادسة تطبيقاً على نماذج من أبواب وهمية غير منشورة بالمتحف المصري بالقاهرة

د. تامر مجدي عيسي فهيم

كلية السياحة والفنادق

جامعة الفيوم

الملخص:

لقد تشَكل في مصر القديمة جهاز إداري قوي تتشابك وتتداخل خيوطه في كل الأقاليم والمقاطعات، ولكن مركزه الرئيسي في العاصمة مقر إقامة الملك، وكان من الطبيعي أن يكون قوام هذا الجهاز الإداري كبير ومُرتب من عناصر كثيرة تبدأ بالملك مروراً بباقي الجهاز الإداري. وتعد الأبواب الوهمية أحد أهم مصادر التأريخ عن طريق الألقاب والسمات الفنية لما تحمله من عناصر زخرفية فنية وألقاب لغوية تمهد الطريق لمحبي علم المصريات لمعرفة الكثير عن أسرار هذه الأبواب الوهمية وأصحابها الذين يحرصون على تسجيل ملخص لحياتهم الإدارية والعملية ويتمنوا أن يبعثوا من جديد بنفس الصفات والقوة والسيطرة. لذلك يقدم مؤلفي البحث بابيين وهميين غير منشورين بالمتحف المصري بالقاهرة إحدهما للمدعو تب إم عنخوالثاني للمدعو حسيhssiكنماذج يمكن الإستشهاد به في عملية تطور هذه الألقاب بجانب مجموعة أخرى من الأبواب الوهمية التي عثر عليها بجبانة الجيزة وديرالجبراوي وميروسقارة حتى يمكن تقديم صورة متكاملة عن تطور هذه الألقاب خلال عصر الدولة القديمة. ويرصد مؤلفي البحث أهم الألقاب الإدارية والدينية وتطورها التي اتخذها بعض من كبار الموظفين خلال عصر الدولة القديمة من خلال بعض الأبواب الوهمية غير المنشورة بالمتحف المصري بالقاهرة ومقارنة بنماذج أخرى من الأبواب الوهمية التي تعود لنفس الفترة والتي تم نشرها. ويستخدم مؤلفي البحث المنهج التحليلي في تتبع تطور أهم الألقاب الإدارية والدينية والتي ظهرت على هذه الأبواب الوهمية، وكذلك المنهج اللغوي في تأصيل تطور هذه الألقاب وتفسير ظهورها سواء كانت إدارية واقعية أو شرفية أو دينية حملها أصحابها لأسباب كثيرة سيطرحها البحث ويفندها. يستنتج الباحث أن الألقاب الإدارية والدينية للأفراد خلال عصر الأسرة السادسة قد تطورت وتم إضافة ألقاب لم تكن موجودة خاصة العسكرية، أن الأبواب الوهمية التي لم تكن فقط مجرد لوحة أو باب زائف للروح ولكن أصبحت سجل أو سيرة ذاتية للمتوفى يستعرض من خلالها أهم الوظائف الإدارية التي تدرج بها وكذلك المناصب الشرفية التي نالها من الملك